الأمم المتحدة

A/74/950–S/2020/708

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
14 July 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 31 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 14 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيان رئيس وزراء جمهورية أرمينيا، نيكول باشينيان (انظر المرفق الأول)، وتعليقات المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية أرمينيا بشأن الأعمال الاستفزازية على الحدود الأرمينية الأذربيجانية، وانتهاكات وقف إطلاق النار من جانب القوات المسلحة الأذربيجانية باتجاه منطقة تافوش، وقصف المدن والقرى (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 31 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم

160720 160720 20-09500 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة 14 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

ملاحظات رئيس وزراء جمهورية أرمينيا، نيكول باشينيان، في اجتماع الحكومة الاستثنائي المعقود في 13 تموز/يوليه بشأن الحادث العسكري على الحدود الأرمينية الأذربيجانية

[13 تموز/يوليه 2020]

بالأمس، في 12 تموز/يوليه، قامت القوات المسلحة الأذربيجانية بأعمال استفزازية على الحدود الأرمينية الأذربيجانية، هاجمت فيها مواقعنا الحدودية باتجاه قرية موفسيس بمنطقة تافوش.

ونحن ندين بشدة الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها المسلحة الأذربيجانية، والتي استؤنفت صباح اليوم.

وباستئناف هذه الأعمال، ستتحمل القيادة السياسية – العسكرية لأذربيجان كل المسؤولية عن العواقب التي لا يمكن التنبؤ بها المترتبة على تقويض الاستقرار الإقليمي. وبالمثل، يساورنا قلق بالغ إزاء محاولة تركيا تقويض الاستقرار الإقليمي، التي تتجلى بأوضح صورة في البيان الرسمي لوزارة خارجية البلد، الذ تؤيد فيه الأخيرة دون قيد أو شرط إجراءات أذربيجان، في إطار موقفها الصريح والتقليدي المعادي لأرمينيا.

وهذا الحادث العسكري لم يقع في فراغ. فمنذ فترة من الوقت، تحاول القيادة الأذربيجانية أن تلعب الورقة المعادية لأرمينيا لأسبابها المعروفة جيدا. ومن الممكن أننا بصدد حالة تحاول فيها القيادة السياسية – العسكرية لأذربيجان أن تستجيب للتحديات الداخلية عن طريق التحريض على التصعيد على الحدود والقيام بأعمال غير مجدية، في تجاهل للأرواح البشرية، بما في ذلك أرواح الجنود الأذربيجانيين.

ولا أدل على ذلك من عدم انضمام أذربيجان إلى دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى إعلان وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي أثناء تفشي الجائحة. وأصبح من الواضح أنه كلما زاد انتشار الجائحة في أذربيجان، وتدهورت الحالة الاجتماعية – الاقتصادية، زادت القيادة السياسية – العسكرية لأذربيجان من تكثيف حدة خطابها الاستعدائي والمُعادي لأرمينيا.

وبدلا من أن تدعو القيادة الأذربيجانية شعبها إلى الالتزام بتدابير الرعاية الصحية للوقاية من انتشار الجائحة، فإنها تطلق تهديدات بالحرب، وكأن الخطاب المعادي للأرمن هو أنجع علاج لفيروس كورونا.

وأود أن أطمئنكم أنه ما من عمل استفزازي يمر دون رد.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة 14 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

تعليق المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية أرمينيا على انتهاكات وقف إطلاق النار من جانب القوات المسلحة الأذربيجانية باتجاه منطقة تافوش

[13 تموز/يوليه 2020]

إننا ندين بأشد العبارات انتهاكات وقف إطلاق النار من جانب القوات المسلحة الأذربيجانية باتجاه منطقة تافوش في جمهورية أرمينيا ابتداء من بعد ظهر يوم 12 تموز/يوليه، التي رافقتها محاولات التسلل إلى المواقع الأرمينية باستخدام المدفعية. ونتيجة للأعمال المتناسبة التي اتخذها الجانب الأرميني، تم قمع هذه الأعمال الاستفزازية بشكل فعال.

ووزير خارجية أرمينيا، بالتنسيق مع رئيس وزراء أرمينيا ووزير الدفاع، على اتصال دائم بالرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لعرض الحالة على أرض الواقع والعواقب المترتبة على زيادة التصعيد.

وفي الآونة الأخيرة، دأب الجانب الأذربيجاني، في تناقض مع دعوات الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى الامتناع عن الأعمال الاستفزازية وخطاب التلويح بالحرب، من أجل تعزيز وقف إطلاق النار، على اللجوء إلى التهديدات باستخدام القوة والتصعيد العسكري. وتتحمل القيادة السياسية – العسكرية لأذربيجان المسؤولية الكاملة عن عواقب العمل الاستفزازي الذي تم القيام به في خضم هذه التهديدات.

تعليق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على تصعيد الحالة بالاتجاه الشمالي الشرقي للحدود الأرمينية الأذربيجانية

[13 تموز/يوليه 2020]

إننا ندين بشدة محاولات أذربيجان المستمرة لمواصلة التصعيد بالاتجاه الشمالي الشرقي للحدود الأرمينية الأذربيجانية، والاستهداف المتعمد للبنى التحتية المدنية والسكان المدنيين لقريتي تشيناري وأيغيبار في منطقة تافوش، وهو ما يشكل انتهاكا صريحا للقانون الدولي الإنساني.

ويجب على أذربيجان أن تكف دون قيد أو شرط عن مثل هذه الأعمال وأن تتخذ الخطوات اللازمة لمنع المزيد من التصعيد، الذي تتحمل المسؤولية الكاملة عنه.

تعليق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على قصف مدينة بيرد من قبل القوات المسلحة الأذربيجانية

[14 تموز/يوليه 2020]

يواصل الجانب الأذربيجاني عدوانه على الحدود الأرمينية الأذربيجانية، باستهدافه عمدا البنى التحتية والسكان المدنيين، وتوسيع المنطقة الجغرافية للتصعيد. واليوم، تعرضت البنية التحتية المدنية لمدينة بيرد للقصف بواسطة مركبات جوية مقاتلة مسيرة من دون طيار.

وستلقى هذه الأعمال العدوانية على أمن السكان المدنيين في أرمينيا ردا متناسبا، يتحمل الجانب الأذربيجاني المسؤولية الكاملة عنه.